

شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (٥)

الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله وقوله
ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه - 00:00:01

هاتان الآيتان فيهما اثبات صفة الوجه لله تعالى والوجه من الصفات الذاتية الخبرية المحسنة ما ضابط الصفات الخبرية المحسنة ما
مسماه ابعاض لنا واجزاء يعني ما حقيقة لفظه في حقنا؟ ما مدلوله في حقنا - 00:00:18
ابعاض واجزاء وجوارح اما في حق الله فهي صفات كمال تليق به الوجه من الصفات الذاتية الخبرية المحسنة. والوجه قد ثبت في
الكتاب والسنة في نصوص كثيرة. منها قول الله تعالى - 00:00:53

كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. ما الذي وصف في الجلال والاكرام؟ الوجه ام الرب ويبقى وجه رب ذو الجلال
والاكرام. الوجه بان الوجه مرفوعة ذو مرفوعة. فهي صفة للوجه - 00:01:14

اما لما ذكر الاسم في اخر سورة الرحمن ماذا قال؟ قال تبارك اسم ربك ذي الجلال. هنا ذو ذي الجلال وصف لمن؟ للرب تبارك وتعالى
طيب ومن النصوص التي فيها ذكر الوجه قول الله تعالى فainما تولوا فثم وجه الله. وقوله الله وقول الله تبارك وتعالى - 00:01:38
كل شيء هالك الا وجهه وقول النبي عليه الصلاة والسلام حجابه النور يعني الله تبارك وتعالى حجابه النور لو كشفه لاحرق سبات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه قوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:05

في اهل الجنة اذا رأوا ربهم فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجه ربهم نصوص كثيرة في اثبات الوجه لله تبارك وتعالى
الوجه تکرر الاشاعرة ينکرون كل الصفات الخبرية المحسنة. الوجه اليدين العينين القدم الساق الى غير ذلك من الصفات - 00:02:29
الخبرية يتأنونه بماذا؟ بالثواب او بالذات يقولون وجه الله وثوابه او يقولون وجه الله هو ذاته واضح الجواب عليهم نقول قولكم هذا
قول على الله بغير علم. الله اثبت لنفسه - 00:03:00

وجها فانتم بصرفكم هذا النص عن ظاهره. من غير صارف قد قلتم على الله بغيرهن وحرفتم الادلة الشرعية وخالفتم سبيلا. السلف لا
قاتل من السلف ابدا بان المراد بالوجه الثواب او الزات او ما الى ذلك - 00:03:25

ثانيا يقال للاشاعرة الله تعالى وصف الوجه في صفات كثيرة وكذلك رسوله عليه الصلاة والسلام يستحيل ان يوصف الثواب بهذه
الصفات الله وصف الوجه بانه ذو الجلال والاكرام. النبي عليه الصلاة والسلام وصفه بان له سبات - 00:03:50

لو كشف عنها الحجاب لاحرقن الخلق جميعا تمام هل يوصف الثواب بهذا لا يوصف ثواب بهذا. لا يوصف ثواب بانه ذو الجلال
والاكرام. ولا يوصف بان له نور يحرق الخلق - 00:04:16

ثالثا نقول النبي عليه الصلاة والسلام استعاذ بالوجه كما ثبت عند اهل السنن انه قال لا الله الا انت اعوذ بوجهك الثواب مخلوق ام غير
مخلوق هل تجوز الاستعاذة به؟ لا. لا تجوز - 00:04:37

اذا استعاذة النبي النبي عليه الصلاة والسلام بالوجه تمنع ان يفسر الوجه بالثواب. اذ الثواب لا يستعاذ بهم. واضح يا اخوه؟ كيف
حالك؟ جاء في الحديث طبعا حديث مختلف في صحته. حديث دخول المسجد - 00:05:02

اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم عطف الوجه على اعوذ

بالله بذات الله وعطف الوجه على الذات والعطف يقتضي يقتضي المغایرة - 00:05:25

واضح يا اخوة طيب اه اذا نلخص الرد على الاشاعرة نقول اولا قولكم هذا قول على الله بغير علم وتحريف للادلة الشرعية صرف لها عن ظاهرها بغير صارف. لا قائل به من السلف - 00:05:49

وهذا يكفي في ابطال مذهب من المذاهب يعني لما تجد الصحابة والتابعين واتباع التابعين لم ينطقوا بكلمة مما قاله الاشاعرة هذا كافي في ابيان مذهبهم. هم خير القرون واعلمها واشدها تقام وابلغها دعوة. فكيف يتربكون البيان - 00:06:09

النصوح للناس الامر الثاني يقال النبي عليه الصلاة والسلام اه استعاذ بالوجه ولو كان المراد بالوجه الشواب لكان هذا استعاذة بالمخلوق الامر الثالث نقول جاء في النصوص وصف الوجه باوصاف تمنع ان يكون المراد به الشواب - 00:06:33

من ذلك ذو الجلال والاكرام له سمات يحرق نوره ما انتهى اليه بصره من خلقه كذلك نقول قد جاء عطف الوجه على الذات والعطف يقتضي المغایرة طيب الان عندنا مسألة او مبحث - 00:06:57

يتربت عليه فائدة دقيقة جدا قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه هذه الاية لاهل العلم في تفسيرها قولان القول الاول ان المراد بالوجه وجه الله حقيقة - 00:07:24

ستكون هذه الاية دالة على ثناء الخلق كل هام الا الله تبارك وتعالى تمام؟ كل شيء هالك الا وجهه يكون مثلها مثل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. اذا هذا القول الاول واضح - 00:07:52

القول الثاني يفسرها بعض اهل العلم بان المراد بها الاعمال الصالحة التي ابتنى بها وجه الله كل شيء هالك الا وجهه يعني كل شيء ذاذهب الا الاعمال التي ابتنى بها وجه الله - 00:08:14

قالوا لان السياق يدل على ذلك الله تعالى قال ولا تدعوا مع الله لها اخر قال ولا تدعوا مع الله لها اخر لا الله الا هو كل شيء هالك الا وجهه - 00:08:39

واضح طيب اه الان ما الفائدة الدقيقة الذي التي ينبغي ان تعلمها يا اخوة اهل السنة احيانا يفسرون اللازم يفسرون اللفظ بمعنى يلزم انت تمام فيأتي اهل البدع فياخذون هذا التفسير باللازم - 00:09:01

ويتهمون اهل السنة لانهم يحرفون يعني قول الله تعالى بل يداه مبسوطتان بل يداه مبسوطتان. يقول ابن كثير في تفسير الاية بل هو عظيم العطاء اه كثير من وما الى ذلك - 00:09:31

فسر بسط اليدين بكثرة العطاء واضح فيقول ماذا فيأتيك الاشعري؟ يقول ابن كثير يقول فهمت؟ نعم كل شيء الا كل شيء هالك الا وجهه. فسرها بعض اهل العلم بان المراد بها الاعمال الصالحة - 00:09:52

سيأتيك الاشعري يقول انظر فلان وفلان من العلماء قد وقعوا في التأويل فلماذا تنكرون فهمتم ما الجواب عليهم؟ انتبهوا يا اخوة اهل السنة قد يفسرون اللفظ بلازمه لكتهم لا ينكرهون - 00:10:13

حقيقة الصفة يعني يقولون بل يداه مبسوطتان معناها كثير الكرم لانها جاءت في مقابلة وصف اليهود له بالبخل. وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم. ولعنوا ما قالوا ما قصدتهم بيد الله مغلولة؟ يعني بخيل والعياذ بالله - 00:10:37

تمام ورعني بما قالوا بل يداه مبسوطتان طيب نحن فسرنا بل يداه مبسوطتان بانه كريم. شديد العطاء عظيم المن لكن هل انكرنا اليدين الله تعالى؟ لا نحن فسرنا اليه هنا او بسط اليه بالكرم. لكن مع ذلك نثبت ان الله يديه - 00:11:01

يطوي بهما السماء ويقبض بهما الارض. وخلق بهما ادم تمام فنحسن نفسن باللازم ولا ننكر اصل الصفة اما الاشاعر ماذا يفعلون ينكرهون اصل الصفة ويفسرون بمعنى في الغالب لا يدل عليه السياق ابدا ابدا - 00:11:28

فهمتم الفرق بيننا وبينهم طيب نجيب على هذا انتبه هذا اشكال من اكثرا ما يلبسون به الحق بالباطل. يوجدشيخ من ضلال حلب اسمه محمد عادل عزيزي كباري. هذا معروف - 00:11:53

ذو صيد في حلب بل في المنطقة اه هذا يدعوا الى التقارب مع الرافضة وكذا وهو يعني من كهنة بشار ومن ازلام النصيرية آآ الذين يحركونهم كيما شاؤوا. هذا محمد عادل عزيزي كيالي - 00:12:11

عنه كتاب اسمه عقيدة الحافظ ابن كثير ابن اهل السنة هو من تلاميذ ابن تيمية ما صحب ابن تيمية وابن كثير آآ يثبت الصفات ويرد على من خالف. وهو يوافق اهل السنة بل هو من ائمة اهل السنة الكبار في كل ابواب العقيدة - [00:12:32](#) سياتي هذا ماذا يفعل؟ يأتي الى صفات فسرها ابن كثير باللازم مثل هاي الاية بل يداه مبسوطتان تمام فيقول لك ابن كثير ماذا يقول؟ يعني يحرف يعني مثل ما نحن الاشاعرة - [00:13:00](#)

فيماذا نجيب عن هذه الشبهة انظر نجيب عنها بثلاثة وجوه الوجه الاول نقول تفسير الصفة بالازم دل عليه السياق لا يعني نفي حقيقة الصفة نحن نرى رجلا كريما فنقول فلان يده ممدودة بالخير. اليه كذلك؟ نعم - [00:13:20](#) فلان يده مبسوطة هل مرادنا بذلك؟ هل مرادنا باستخدام هذا التعبير للدلالة على كرمه ان فلان ليس له يد؟ نعم لا وكذلك لما نقول الله يداه مبسوطتان. يعني كريم هل تفسيرنا بسط اليد بالكرم؟ يعني نفي - [00:13:53](#)

عن الله تبارك وتعالى اذا هذا الوجه الاول. الوجه الثاني نقول استخدام الصفات للدلالة على هذه المعاني هو مزيد تأكيد لاثبات الصفات كيف يا اخوة هذه التراكيب لا يمكن ابدا ان تستخدم - [00:14:17](#)

لولا ان الله متصرف بهذه الصفات انت لو رأيت شجرة هذه الشجرة ظلها وارث وثمرها كثير وخيرها وغير هل تقول هذه الشجرة يداها مبسوطتان لا يصح ان تقول لماذا لانه ليس في الاصل لها يد - [00:14:45](#) تمام اذا هذا اللفظ لولا ان الله تبارك وتعالى له يد في الحقيقة ما استخدام هذا التركيب للدلالة على الكرم اذا فتفسير الصفات بالازم مو فقط لا يقتضي في اصل الصفاء بل هو مزيد تأكيد - [00:15:10](#) على ان الله متصرف بها واضح يا اخوة؟ نقول لا نحن اذا رأينا شجرا اه لا نقول اه شجرة كثيرة الشمر لا نقول يداها مبسوطتان لانه ليس لها يدين في - [00:15:32](#)

الاصل ولو لا ان لله يدين لما قيل واضح الامر الثالث مفهوم يا ابو اسامه الامر الثالث نقول ائمة السلف ممن زعمتم انهم يتأنلون الصفات كابن حجر وابن كثير لهم كلام كثير - [00:15:46](#) طويل في اثبات الصفات لله تعالى على الوجه الثالث فكيف تزعمون انهم يأنلون كما تؤلون كلام العلماء يفسر بعضه ببعضه. اليه كذلك؟ نعم. اذا قال ابن كثير في موطن اه بل هو عظيم من كثير - [00:16:10](#) والعطاء قال في موطن نسبت لله اليدين كيف يأتي فلان وفلان ويدعون ان ابن كثير يأول اليدين واضح يا اخوان اذا هذه آآ فائدة دقيقة انتبهوا لها الان عندنا اشكال - [00:16:34](#)

يقول لك الاشعري لابد ان تفسر الوجه بالذات لابد ان تفسر الوجه بالذات تقول لماذا؟ يقول لانك لو لم تفسر الوجه بالذات للزم من هذا ان الذات تفني لان الله قال - [00:16:59](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك اذا فسرنا الوجه بانه الوجه دون الذات اذا اذا والجواب على هذا نقول بالمنع والتسليم اما الممنع نقول هذا النص دل على عدم ثناء الوجه - [00:17:31](#)

وقد دلت النصوص الاخرى والعقل على ان ذات الله لا تفني ستكون مستثنة فهمتم يا اخوة. نعم اما التسليم نقول للالشعري انت تقول بوجود اشياء لا تفني غير ذات الله - [00:17:57](#)

يقول السيوطي والسيوطى اشعري يقول ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدم ثمانية حكم البقاء يعمها يعني ثمانية اشياء سيدرها هذه تبقى حكم البقاء يعمها. والباقيون باقي الخلق في حيز العدم - [00:18:25](#)

يقول العرش والكرسي ونار وجنة وعجب وارواح كذا اللوح والقلم هاي ثمانية اشياء لا تفني حتى يوم القيمة لما ينفح في الصور وتموت الخالق وكذا هذه الثمانية لا تفني ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز انعدم - [00:18:54](#) اه العرش والكرسي ونار وجنة وعجب وارواح كذا اللوح والقلم اذا نحن متفقون مع الاشاعرة على ان هذه الاشياء لا تفني نقول لو كان قولكم صحيحا للزم من هذا ان نفسر الوجه - [00:19:21](#) بهذه الاشياء فهمتوا كيف؟ ام اعيد فهمتم طيب يا اخوة الاشعري يقول ينبغي ان تفسر الوجه بانه الذات لانك لو لم تفسره بالذات

ل كانت الذات تفني لأن الله قال كل من عليها فان ويفى وجه ربك - [00:19:42](#)

نقول له اذا يلزمك انت ان تفسر الوجه بالعرش. والكرسي واللوح والقلم والارواح والعجب والنار والجنة لانك تقول ان هذه الاشياء لا تفني فهل عدم ثناها يسوغ لك ان تفسر الوجه بها - [00:20:11](#)

يقول لا نقول وعدم فناء الذات لا يسوغ تفسير الوجه بها واضح في اشكال فهمت يا ابا حسين طيب هذا ما يتعلق بالوجه قال قوله الان سينتقل الى اثبات اليدين لله تبارك وتعالى. قوله - [00:20:36](#)

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداهم سلطتان ينفق كيف يشاء اليديه اخوة ايضا من الصفات الذاتية الخبرية المضحة. وقد وردت في نصوص كثيرة. قال الله تعالى بل يداه - [00:21:02](#)

مبسوطنا. وقال الله تعالى ما منعك الا تسجد. الا تسجد لما خلقت بيدي. وقال الله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. وقال الله تعالى وما قرروا الله حق قدره والارض جميعا - [00:21:25](#)

يوم القيمة والسماءات مطويات بيمنه وقال النبي عليه الصلاة والسلام يمين الله ملأى. لا يغيبها نفقا. سحاء الليل والنهار وبهذه الاخرى القسط يخفض ويرفع. وقال عليه الصلاة والسلام يحشر المتحابون في الله - [00:21:43](#)

على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يدي ربي يمين. وقال عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام ان الله يبسط يده بالليل يتوب مسيء النار في الليل ويبسط يده في النهار ليتوب مسيئا. وهذه نصوص كثيرة فيها - [00:22:06](#)

اثبات صفة اليد لله تبارك وتعالى طيب انتهينا من هذه. عندنا امر اليد جاءت في النصوص صيغة الافراد اليه كذلك؟ جاءت بصيغة الافراد ام لم تأتي جاءت يد الله فوق ايديهم - [00:22:31](#)

يد وحده ان الله يبسط يده تمام اذا جاءت بصيغة الافراد وجاءت بصيغة الثنوية بل يداهم مبوسطنا ما منعك آلا تسجد لما خلقت لما خلقت بيدي وجاءت بصيغة الجمع - [00:22:58](#)

او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما طيب هل ثبتت لله يد واحدة ان ثبتت لله يدي كثيرة ما تقولون جاءت بصيغة الافراد وجاءت بصيغة ثنوية وجاءت بصيغة الجمع. والجمع ثلاثة فاكثر - [00:23:21](#)

يقول ضعيف انه اثنين فاكثر اذا نسبت له يد ام يدان ام ايدي كثيرة نصرة لاه يدين اثنين. لماذا من يعرف نقول يا اخوة الافراد لا ينافي لا الثنوية ولا الجمع - [00:23:47](#)

انتبهوا الافراد لا ينافي لا الثنوية ولا الجمع لأن القاعدة عندنا ان المفرد مضاد يعم يعني اذا اضفت لفظا مفردا الى شيء فهذه الاضافة تسمى مفرد مضاد لفظ مفرد الى شيء - [00:24:14](#)

هذه الاضافة تفيد او تدخل في مدلول هذا المفرد كل ما ثبت لهذا الشيء يعني مثال قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وان تعدوا نعمة الله نعمة مفرد لا مثنى الا الجمع - [00:24:39](#)

مفرد نعمة الله اضيفت الى الله مفرد مضاد فهي تعم كل ما ثبت لله من نعمة لذلك قال بعدها لا تحصوها واضح اذا ان تعدوا نعمة الله تشمل كل نعمة تشمل كل نعمة لله - [00:25:03](#)

اذا هو مفرد مضاد يعم اذا الافراد لا ينافي لا الثنوية ولا الجمع. واضح طيب والجمع لا ينافي الثنوية احيانا يطلق الجمع ويراد به المثنى مثال قال الله تعالى ان تتوبا الى الله - [00:25:27](#)

وقد صفت قلوبكم. انت توبا الى الله فقد صفت قلوبكم كم قلب هن الهن ان تتوبا عائشة وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكم. لازم يقول قلباكم اليه كذلك - [00:25:53](#)

غني هنة الن قلبين الهن قلبين لاكثر ؟ امرأتين كان يعني سبحانه الله اه اذا لهما قلبان. مع ذلك قال قلوب ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكم. قلوبكم. فعبر بالجماع - [00:26:16](#)

عن المثنى اذا يا اخوة صار عنا الافراد لا ينافي الثنوية ولا الجمع. والجمع احيانا يطلق يراد به المثنى. لكن المثنى ينافي يعني اذا اقلت اثنان لا يجوز ان اريد بهما واحد ولا يجوز ان اريد بهما ثلاثة او اربعة - [00:26:36](#)

اذا قلت جاء رجال هل يمكن ان ان يكون مرادي بهما رجل؟ نعم. او ثلاثة او اربعة لا بد اوجل ذلك نقول لله تبارك وتعالى يدان واضح لان الافراد لا ينافي الثنوية. والجمع لا ينافي الثنوية. اما الثنوية لا تدل الا على اثنين - 00:27:01

اذا لله تبارك وتعالى الامر الثالث يا اخوة قد جاء في بعض الروايات عند مسلم اثبات في مال لله تبارك وتعالى تمام وبيده الشمال وبيده الشمال اليمين جاء اثباتها في الكتاب - 00:27:24

وفي السنة في الكتاب الكتاب في اي اية والسموات مطويات بيمينه. وفي السنة يحشر المتحابون في الله على منابر من نور عن يمين الرحمن واضح اما الشمال اما الشمال جاءت في الرواية عند مسلم. وهذه الرواية مختلف فيها - 00:27:54
بين اهل العلم منهم من يقول هي صحيحة ومنهم من يقول ضعيفة وشاذة. واضح؟ على ثبوتها نسبت لله يدين بد يمين على عدم ثبوتها مسبت لله يدين احداهما يمين والثانية تسمى الاخرى - 00:28:21

واضح يا شباب طيب ان قيل كيف تتبت لله يمينا وشمالا؟ وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كلنا يدي ربي يمين نقول المراد بقوله عليه الصلاة والسلام يدي ربي يمين سبحان الله الان لما سمعت الصوت هيك في صوت ضربة - 00:28:49
تخيلت لو ضربتنا طائرة الان ومتنا جميعا انظر هذه الميغة ما اجملها اليس كذلك؟ نعم سبحان الله نتدارس العلم الشرعي والكتاب والسنة وقال الله وقال الرسول هذا من افضل العبادات. لا تطمع ان تقيم على عبادة تحشر عليها اذا مت اعظم مما انت فيه - 00:29:13

تحفك الملائكة وتغشاك الرحمة وتنزل عليك السكينة ويسهل الله لك طريقا الى الجنة ويرفعك بها درجات فسبحان الله ما اجملها لو مات الانسان في هاظا يحشر يحشر الانسان على ما مات عليه. المجاهد - 00:29:41

يحشر وان جرح ينعب دما الحاج اذا قبض والمعتمر يحشر ملبيا وانت تحشر تطلب العلم فامر عظيم جدا. سبحان الله ينبغي لطالب العلم دائما يا اخوة ان يستحضر هذا الامر - 00:30:03

طالب العلم على طول المدة تصيبه فتور وكسل وعجز وملل ويزهد في هذا الطريق فينبعي دائما ان يتذكر ويستحضر ويحدث نفسه بفضل هذه العبادة العظيمة التي اقامه الله فيها. وهي عبادة العلم الشرعي - 00:30:25

طيب نرجع نقول اه كيف نسبت لله شمالا وقد ورد في الحديث كلنا يدي ربيين يقول والله آآ المراد بكلنا يدي ربي يمين نفع توهם النقص عن اليدين يا اخوة اه 00:30:48

له يدان يمين وشمال والشمال في الغالب انقص من اليمين واقل قدرة منها واعضاف اليس كذلك؟ حتى لا يتوهم انسان ان اليدين الاخري عند الله كذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام وكلنا يدي ربي يمين - 00:31:14

واضح؟ نعم. طيب الاشاعرة يا اخوة هذا مبحث رابع الاشاعرة يأولون يعني يحرفون صفة اليدين فيقولون المراد باليدين النعمة والكرم والقدرة ونحو ذلك والجواب عليهم من وجوه الوجه الاول ان هذا قول على الله بغير الله بغير علم - 00:31:39

وتحريف لكلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام ولا قائل بكلامهم من السلف هذا واضح الامر الثاني نقول الله تعالى قد اثبت له يدين فقال بل يداه مبسوطتان طيب لو فسرنا اليدين - 00:32:10

بما فسرت به الاشاعرة اليدين يصبح لله كم قدرة قدرتين. كم كرام؟ كرامان كم اه نعمة؟ نعمة. هل لله هل لله قدرتان ام قدرة واحدة؟ قدرة باجماع الامة ما يقال لله - 00:32:33

قدرتان هل لله نعمتان ام نعم كثيرة اه على قول الشعرا لان التسمية تنافي الجميع واضح هل لله كرم ام يوصف بان له اه كرمين؟ كرم واحد - 00:32:53

يا رب واضح كذلك نقول الله تعالى فضل ادم على الخلق بانه خلقه بيديه ما منعك الا تسجد لما خلقت بيدي تمام طيب لو كان المراد يا اخوة باليدين القدرة والنعمة - 00:33:09

هل كان لادم مزية على الخلق ليس له مزية لان كل الخلق خلقهم الله بقدرته ونعمته واضح وكان ابليس يقول وانا خلقتني بيديك اليس كذلك؟ لان الله خلقه بقدرته اذا لو فسرنا - 00:33:32

اليد بالنعمة والقدرة لم يكن لادم مزية على بقية الخلق. وكان لابليس ان يقول وانا خلقتني بيديك الامر الرابع يا اخوة نقول قد وصفت اليد في النصوص في اوصاف كثيرة - 00:33:55

تمتنع منعا باتا ان يراد بها القدرة او النعمة وصفت اليد بانها تطوي والسموات مطويات بيمينه وبانها تقبض والارض جميعا قبضته يوم القيمة. وبانها تبسط. ان الله يبسط يده بالليل. وبان لها اصابع - 00:34:23

اليس كذلك في الحديث البخاري جاء حبر يهودي النبي عليه الصلاة والسلام فقال انا نرى ان الله يضع الارض على اصبع الترى على اصبع والشجر على اصبع والبحر على اصبع ثم يهزهن ويقول انا الملك - 00:34:48

فضحك النبي عليه الصلاة والسلام تصدقنا لقول الحبر وقال وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات فووصفت هذه اليد بان لها اصابع ووصفت بان لها كف. طيب هل النعمة والقدرة توصف في هذه الاوصاف؟ توصف بانها تطوى وتبني - 00:35:05

وتقبض ولها كف ولها اصابع ويمين واخرى. طبعا لا توصف. فلذلك هذا التحرير من اعظم الباطل. واضح يا شباب؟ طيب. الان اه مسألة قال الله الله تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم - 00:35:30

اه عفوا الاية الاخرى والسماء بنينها بايد وانا لموسعون. قال ابن عباس بقوه ابن عباس فسر بايدي بقوته يعني بقوه. الله اكبر اذا ابن عباس يؤول الصفات هكذا تزعم الاشاعرة. ما هيكم يا شباب؟ طيب - 00:35:55

ما الجواب الجواب اول شي بنقل لن يا اشاعرة انتم لا تأخذون بالخبر الا اذا كان متواترا اليك كذلك؟ اخبار لا حاد لا يأخذون بها في العقيدة. وخبر ابن وخبر ابن عباس احد ليس - 00:36:25

كيف تتحتجون به؟ تمام؟ الامر الثاني نقول هل اه عفوا اه امران نقول الايد هنا ليس المراد بها جمع يد. ليس المراد باليد هنا جمع ايد. جمع يد عفوا يد ايدي. تمام؟ وانما المراد بها - 00:36:47

مصدر من ادم يئيد ايدي. ادم. يأيد ايضا. يعني قوى قويه تقوية وقوه. تمام؟ قال الله تعالى واذكر عبدا داودا ذا الايد. ايش يعني ذا الايد؟ يعني الله ايدي كثيرة. يعني ذي القوه. واضح - 00:37:17

الايدي وهنا والسماء بنينها بایدين هذه ايد ليست جمع يد وانما هي مثل الايدي التي اضيفت الى داود واذكر عبدا داودا ذا الايدي تمام اذا الايد هنا هي مصدر من اذى - 00:37:47

فهي بمعنى القوة على هذا لهم حاجج ابن عباس لها فيه اشكال طيب الامر الثاني نقول على فرض ان المراد بالايد هنا جمع يد على فرض ان المراد بالايد هنا - 00:38:06

جميع يد هل الايد هنا اضيفت الى الله تعالى قال بايد هل ذكر هذه الايد لمن؟ فاذا تحتمل انها ايدي الملائكة هنا يا اخوة مسألة اذا وردت صفة في نصين - 00:38:24

لا ثبتت هذه الصفة لله الا اذا جاء في الناس اضافتها اليه يعني اذا لم تضعف الصفة الى الله نسبة هذه الصفة تمام ولاجل ذلك اختلف السلف في مسألة قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق - 00:38:48

ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يوم يكشف عن ساق هنالك اضيفت الى الله لا لم تضعف الى الله. لذلك قال بعض السلف في تفسيرها يوم يكشف عن ساق يعني يوم كرب وشدة - 00:39:16

كما يقال كشفت الحرب عن ساقها واضح ومن بلغه حديث ابي سعيد قال المراد بالساق هنا اتقوا الله. ما هو حديث ابي سعيد حديث ابي سعيد قال النبي عليه الصلاة والسلام يكشف ربنا عن ساقه يعني يوم القيمة - 00:39:35

فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رباء يصير ظهره كأنه طبق واحد واضح يكشف ربنا عن ساقه. الساق في الحديث اضيفت الى الله فمن بلغه حديث ابي سعيد - 00:39:57

فسر الاية يوم يكشف عن ساق لانها ساق الله تعالى، ومن لم يبلغ الساق لم تضف الى الله ففسرها بانها يوم كرب وشدة. فهمتم؟ انتبهوا هذان المثالان يوردهما الاشاعرة كثيرا يحتاجون بهما على ان السلف يتأنلون الصفات. يوم يكشف عن ساق - 00:40:20

وكذلك والسماء بنيتها في اشكال طيب اثبات العينين لله تعالى وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقوله وحملناه على ذات الواح
ودشر تجري باعيننا وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - 00:40:44

العين يا اخوة من الصفات الخبرية الممحضة. وقد وردت في النصوص كما في هذه الآيات. ووردت ايضا في قول النبي عليه
الصلوة والسلام ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور - 00:41:21

الذى ليس باعوركم عين له عينان والاعوار عين واحدة. طيب اذا جاءت العين في نصوص كثيرة ولتصنع على عيني تجري باعيننا
واصبر لحكم ربك انك فانك باعيننا. طيب - 00:41:43

آآ اليـد اه عفوا العـين كالـيد. كـيف؟ جاءـت بـصيـفة الجـمـع تـجـري باـعـينـا وـاضـح؟ وجـاءـت بـصـيـفة الـافـرـاد. ولـتصـنـع عـلـى عـيـنـي وجـاءـت
بـصـيـفة التـثـنـيـة اـيـن باـعـينـا جـمـع في حـدـيـث دـجـال ان الدـجـال اـعـور - 00:42:05

وان ربكم ليس باعور جعل النبي عليه الصلاة والسلام الفروق بـان الدـجـال اـعـور وـالـلـه تـعـالـى ليس باـعـور لـو كـان اللـه لـه اـكـثـر مـن عـيـنـين
لـقـال النـبـي عـلـيـه الصـلـوة والـسـلـام ان الدـجـال اـعـور وـان ربـكم لـه اـعـيـن - 00:42:40

ليس كذلك؟ هذا ابلغ في التميـز اذا نـسـتـدـلـ بـهـذـا عـلـى ان اللـه تـعـالـى لـه عـيـنـان اـن قـبـلـ ما الجـمـع بـيـن الـافـرـاد وـالـتـثـنـيـة وـالـجـمـع
بـيـنـها فـي صـفـة الـيـد وـاضـح؟ نـقـول الـافـرـاد لـا يـنـافـي التـثـنـيـة - 00:43:00

والـجـمـع لـا يـنـافـيـها وـالـمـثـنـي لـا يـدـلـ عـلـى اـثـنـيـن فـنـحـمـل عـلـى انـالـمـرـاد بـانـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـانـلـهـ تـعـالـىـ يـتـصـفـ بـعـيـنـينـ فـي اـشـكـالـ
طـيـبـ انـقـالـ قـائـلـ اـنـتـم تـأـخـذـونـ بـظـاهـرـ النـصـوص - 00:43:25

ما هـيـكـ؟ طـيـبـ قـوـلـ اللـه تـعـالـى فـي نـوـح وـسـفـيـنـتـه تـجـري باـعـينـا لـو اـخـذـنـا بـالـظـاهـرـ لـقـلـنـا اـنـعـيـنـ جـرـتـ اـنـانـ السـفـيـنـة عـفـوا جـرـتـ فـي
عـيـنـ اللـه وـقـوـلـ اللـه لـمـوـسـى - 00:43:48

ولـتصـنـع عـلـى عـيـنـيـ. يـقـولـ لـكـ الـأـشـعـرـيـ لـو اـخـذـتـ بـالـظـاهـرـ اـذـا مـوـسـى صـنـعـ وـتـرـبـيـ فـوـقـ عـيـنـ اللـه وـاضـحـ وـاضـحـ الـكـلـامـ هـمـ صـحـيـحـ؟ نـعـمـ
نـقـولـ لـهـ نـحـنـ نـأـخـذـ بـالـظـاهـرـ بـلـاـ شـكـ نـأـخـذـ بـالـظـاهـرـ - 00:44:12

لـكـ مـاـ الـظـاهـرـ الـذـيـ يـفـهـمـ مـنـ هـذـهـ الـآـيـاتـ هـلـ يـفـهـمـ عـاـقـلـ اـنـ قـوـلـ اللـه تـعـالـىـ لـمـوـسـىـ وـلـتصـنـعـ عـلـىـ عـيـنـيـ مـعـنـاـهـاـ اـنـ مـوـسـىـ تـرـبـيـ فـوـقـ
عـيـنـ اللـهـ هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـفـهـمـ عـاـقـلـ. لـمـاـذاـ - 00:44:33

لـانـ مـوـسـىـ وـلـدـ اـيـنـ وـلـدـتـ اـمـهـ فـيـ الـأـرـضـ. الـقـتـهـ اـيـنـ فـيـ الـبـحـرـ الـبـحـرـ عـلـىـ الـأـرـضـ التـقـطـهـ مـوـسـىـ اـيـنـ فـيـ الـأـرـضـ رـبـاهـ فـيـ
قـصـرـهـ التـقـطـهـ فـرـعـونـ عـفـواـ فـيـ الـأـرـضـ. رـبـاهـ فـرـعـونـ فـيـ قـصـرـهـ عـلـىـ الـأـرـضـ - 00:44:55

ذـهـبـ الـأـهـلـ مـدـيـنـ اوـحـيـ الـيـهـ عـنـدـ طـوـرـ سـيـنـاءـ سـيـنـاءـ مـوـسـىـ صـنـعـ وـتـرـبـيـ فـوـقـ عـيـنـ اللـهـ. وـاـنـمـاـ الـمـرـادـ وـلـتصـنـعـ عـلـىـ عـيـنـيـ يـعـنـيـ بـرـعـاـيـتـيـ - 00:45:17

الـيـسـ كـذـكـ حـتـىـ هـذـاـ يـسـتـخـدـمـ فـيـ عـرـفـنـاـ اـنـ بـحـطـ عـنـدـ اـمـانـهـ دـيـرـ بـالـكـ عـلـيـهـ. بـتـقـلـ لـيـ بـعـيـونـيـ مـاـ هـيـكـ؟ هـلـ يـعـنـيـ اـنـ بـتـفـتـحـ عـيـنـكـ
وـبـتـدـخـلـاـ هـذـاـ عـلـىـ فـهـمـ الـاـشـاعـرـةـ تـفـتـحـ عـيـنـكـ وـبـتـدـخـلـاـ. هـيـكـ ظـاهـرـ الـكـلـامـ. هـذـاـ لـاـ يـقـولـ بـهـ عـاـقـلـ. وـاـنـمـاـ الـمـعـنـىـ اـنـ اـحـفـظـهـ -
00:45:39

وارـعـاـهـاـ وـابـقـيـهـاـ تـحـتـ عـيـنـيـ مـاـ هـيـكـ؟ وـكـذـكـ سـفـيـنـةـ نـوـحـ يـاـ اـخـوـةـ تـجـريـ باـعـينـاـ السـفـيـنـةـ اـيـنـ صـنـعـهـاـ نـوـحـ؟ عـنـ الـأـرـضـ وـكـانـ قـوـمـهـ
يـمـرـونـ وـيـسـخـرـونـ بـهـ وـيـسـتـهـزـئـونـ اـيـنـ فـارـتـ النـورـ؟ عـلـىـ الـأـرـضـ اـيـنـ جـرـتـ السـفـيـنـةـ؟ عـلـىـ الـأـرـضـ اـيـنـ نـادـيـ اـبـنـهـ - 00:46:04

عـلـىـ الـأـرـضـ كـيـفـ يـفـهـمـ عـاـقـلـ اـنـ السـفـيـنـةـ جـرـتـ فـيـ عـيـنـ اللـهـ وـاـنـمـاـ الـظـاهـرـ الـذـيـ يـفـهـمـ مـنـ الـأـيـةـ مـاـذـاـ اـنـهـ جـرـتـ فـيـ رـعـاـيـةـ اللـهـ هـذـاـ هـوـ
الـظـاهـرـ فـهـلـ خـرـجـنـاـ نـحـنـ عـنـ الـظـاهـرـ - 00:46:29

ابـداـ تـامـ اـهـ وـهـذـاـ كـمـاـ قـلـنـاـ شـائـعـ فـيـ الـعـرـفـ اـذـاـ قـالـ لـكـ رـجـلـ اـهـ بـحـطـهـ بـعـيـونـيـ مـثـلاـ لـلـبـنـاـكـ اوـ وـصـاـكـ بـتـلـمـيـذـ قـلـتـ لـهـ بـعـيـونـيـ لـاـ تـاـكـلـهـ اـهـ هـلـ
يـفـهـمـ مـنـ هـذـاـ اـنـيـ اـفـتـحـ عـيـنـيـ وـاضـعـهـ فـيـهـ؟ لـاـ يـقـولـ بـهـذـاـ عـاـقـلـ. يـوـجـدـ اـشـكـالـ يـاـ اـخـوـةـ - 00:46:45

طـيـبـ قـالـ الـمـؤـلـفـ اـثـبـاتـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـقـوـلـهـ قـدـ سـمـعـ اللـهـ قـوـلـهـ تـجـادـلـكـ فـيـ زـوـجـهـاـ وـتـشـتـكـيـ إـلـىـ اللـهـ. وـالـلـهـ يـسـمـعـ
تـحـاـوـرـكـمـاـ. اـنـ اللـهـ سـمـيـعـ بـصـيـرـ وـقـوـلـهـ لـقـدـ سـمـعـ اللـهـ قـوـلـهـ قـالـوـاـ اـنـ اللـهـ فـقـيرـ وـنـحـنـ اـغـنـيـاءـ. سـنـكـتـبـ مـاـ قـالـوـاـ وـقـوـلـهـ اـمـ يـحـسـبـوـنـ اـنـاـ لـاـ

نسمع سرهم ونجواهم - 00:47:10

بلى ورسلنا لديهم يكتبون السمع كمان مرة يا اخوة اما سمع ادراك او سمع اجابة. طيب. قوله ابني معكما اسمع واري الرؤية اما ان تكون بمعنى ادراك المبصرات الرؤيا يعني البصر - 00:47:36

اما ان تكون بمعنى البصر مثل هذه الاية ابني معكما اسمع واري. او ان تكون بمعنى العلم تكون الرؤيا احياناً بمعنى ان قال الله تعالى انهم يرونـه بعيداً ونراه قريباً. ما هو؟ - 00:47:57

يوم القيمة يوم القيمة. هل اليوم يرى لا لكن المقصود يعلموـه ونعلمـه انـهم يـعلـموـه ويـظـنـوـه بـعـيـدـاً وـنـعـلـمـه قـرـيـباً اذا الرؤـيـة اـما ان تستـخدـم مـعـنـا الـابـصـار او تـسـتـخدـم بـعـنـى الـعـلـم اـنـي مـعـك مـا اـسـمـع وـارـي. المـ يـعـلـم بـاـنـ اللـه يـرـى الـذـي يـرـاكـ حـيـنـ تـقـوـم وـتـقـلـبـكـ فـي السـاجـدـيـن اـنـه هـو السـمـيـع الـعـلـيم - 00:48:15

وقـل اـعـمـلـوا فـسـيـرـى اللـه عـمـلـكـم وـرـسـوـلـه وـالـمـؤـمـنـونـ. فـي اـشـكـالـ طـيـبـ وـصـلـى اللـه وـسـلـمـ عـلـى عـبـدـه وـرـسـوـلـه مـحـمـدـ وـعـلـى اللـه وـصـحـبـهـ - 00:48:46